

بحار الأنوار

[185] يغتبط إلا أن تبلغ نفسه هذه - وأهوى بيده إلى حنجرته - يأتية رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله وعليه السلام فيقولان له: أما ما كنت تخاف فقد آمنتك الله منه، وأما ما كنت ترجو فأما لك " ص 175 " 20 - سن: ابن فضال، عن علي بن عقبة، عن أبيه قال: دخلنا على أبي عبد الله عليه السلام أنا والمعلّى بن خنيس فقال: يا عقبة لا يقبل الله من العباد يوم القيامة إلا هذا الذي أنتم عليه، وما بين أحدكم وبين أن يرى ما تقر به عينه إلا أن تبلغ نفسه هذا - وأوماً بيده إلى الوريد - قال: ثم اتكأ وغمز إلي المعلّى أن سله فقلت: يا بن رسول الله إذا بلغت نفسه هذه فأني شيء يرى ؟ - فردد عليه بضعة عشر مرة أي شيء يرى ؟ - (1) فقال في كلها: يرى، لا يزيد عليها، ثم جلس في آخرها فقال: يا عقبة قلت: لبيك وسعديك، فقال: أبيت إلا أن تعلم ؟ فقلت: نعم يا بن رسول الله، إنما ديني مع دمي فإذا ذهب دمي كان ذلك، وكيف بك يا بن رسول الله كل ساعة ؟ وبكيت، فرق لي فقال: يراهما والله، قلت: بأبي أنت وامى من هما ؟ فقال: ذاك رسول الله صلى الله عليه وآله وعليه وآله و علي عليه السلام، يا عقبة لن تموت نفس مؤمنة أبدا حتى تراهما، قلت: فإذا نظر إليهما المؤمن أيرجع إلى الدنيا ؟ قال: لا بل يمضي أمامه، فقلت له: يقولان شيئا جعلت فداك ؟ فقال: نعم يدخلان جميعا على المؤمن فيجلس رسول الله صلى الله عليه وآله وعليه وآله عند رأسه، وعلي عند رجله، فيكب عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وعليه وآله فيقول: يا ولي الله أبشر أنا رسول الله، إني خير لك مما تترك من الدنيا، ثم ينهض رسول الله صلى الله عليه وآله وعليه (2) علي صلوات الله عليهما حتى يكب عليه فيقول: يا ولي الله ابشر أنا علي بن أبي طالب الذي كنت تحبني أما لانفعك، (3) ثم قال أبو عبد الله عليه السلام: أما إن هذا في كتاب الله عزوجل، قلت: أين هذا جعلت فداك من كتاب الله ؟ قال: في سورة يونس قول الله تبارك وتعالى ههنا: " الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم ". ص 175 - 176 "

(1) في الكافي: فقلت له بضع عشر مرة: أي شيء

يرى ؟. (2) في المصدر: فيقدم عليه. م (3) في المصدر: لانفعنك. م